٣٦٧١

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اعطى الناس بدعواهم لادعا رجال اموال
قوم ودمائهم لان البينة على المدعى واليمين على المدعى انكر

الجزء الثالث

من الصحيح البخاري

تصنيف ابي عبد الله محمد

ابن اسمعيل بن ابرهيم البخاري

رحمة الله تعالى عليه

وأعاد علينا من بركاته

آمين

مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرباط
قسم المخطوطات
٦٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا باع الثمار

قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل
وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ق وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان
يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا
عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل

تمر خيبر

تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب بيع الثمر على رؤس من باع

نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة

قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انما
نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك
العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ق حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط
المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة ان يبيع ثمر
حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
او ان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع
اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

ق التلاثة ع الله

حدثنا اسحق بن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني
ابي قال حدثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو قلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمر بم تستحل مال اخيك

الثمرة ه

باب بيع الحمار واكله

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وهو يأكل حمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت
ان اقول النخلة فاذا انا اجدهم قال هي النخلة ٥

جعفر بن اياس واياس يكنى وحشية

باب من اجرى امر

الامصار على ما يتعارفون بينهم
في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزالين ستتكم بيتكم ٥ وقال عبد
الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة
ربحا ٥ وقال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف ٥ وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكرى
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه

فيه

فبعث اليه بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس من مالك قال حجم رسول
صلى الله عليه ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شقيق عن هشام عن عروة عن عايشة قالت
هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك
ما يكفيك بالمعروف ٥ حدثني اسحق قال حدثنا ابن
نمير قال حدثنا هشام وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن وقد
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت
في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه
بالمعروف

باب بيع الشريك

من شريكه ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله
عليه الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ٥

باب بيع الارض

والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال
عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب اذا اشترى لغير بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه قال خرج ثلاثة نفر يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم
لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم
اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجي
فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي
الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما
نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند
رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله
ولا تفض

وسلم
ف

ف من ذ ه

ولا تفض الخاتم الا بحقه ففعلت وتركتها فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق
من ذرة فاعطيته واني ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاتها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاتها فقال اتستهزئ
بي قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

ف فانها لك ه

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي
عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي
صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة

ف المعتمر ه

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فاسلم
وباعوه وشبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمانهم الى قوله افبنعمة الله يجحدون

ف فهم في سواء ه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل
اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها
فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على
الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان
يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة

حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط

حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه
قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك
فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا وانني قلت ذلك ولكني
سرقت وانا صبي

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره
انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا
انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير حدثنا

نرجي م

هما لفظان

للم

وأعطوها اجرها رجعت الى ابراهيم م

ابنه

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده لوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد

باب لا يذاب لحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ح حدثنا الحميدى
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى طاوس
انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها ح قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التى ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابى الحسن قال كنت عند ابن عباس
اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس انى انسان انما معيشتى من صنعة

يدى وانى اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك
الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس
بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شئ ليس
فيه روح ح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابى عروبة
من النضر بن انس هذا الواحد

باب تحريم التجارة فى الخمر

ح وقال جابر حرم النبى صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر ح حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت ايات سورة
البقرة من آخرها خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال حرمت
التجارة فى الخمر

باب اثم من باع حرا

حدثنى بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل
ابن امية عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل
اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب امر النبى صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم حين اجلاهم

فيه المقبري عن ابي هريرة [illegible]

باب بيع العبد والحيوان

بالحيوان نسيئة ٥ وروى ابن عمر راحلة بأربعة
ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة ٥ وقال ابن
عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين ٥ واشترى رافع
ابن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر
غدا رهوا ان شاء الله ٥ وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل ٥ وقال ابن سيرين
لا باس ببعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ٥ حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان في النبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا
نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل قال او انكم
تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم وانها ليست نسمة كتب
الله ان تخرج الا وهي خارجة ٥

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن

عطاء قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول باع [illegible] الله صلى الله عليه وسلم
حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن صالح قال حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن
خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة ترني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت
الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة
ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته
الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم ٥ حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال

صفيه بنت حيي بن اخطب وجد رجل رؤوس
رسول الله صلى الله عليه ليفسمه فخرج بها حتى بلغنا
حللت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ٥

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال
حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عون
ابن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة
والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر
العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من
سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ٥
حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل
معلوم ووزن معلوم ٥

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث
فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح

المبه … بن بشير … صلى الله عليه وسلم وقال ذ …

بكيل معلوم … معلوم الى اجل معلو … حدثنا ابو الوليد

قال حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ٥ وحدثني يحيى قال حدثنا

وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ٥ وحدثنا حفص بن عمر

قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف

عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي

اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن

ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد

قال حدثنا الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي مجالد قال بعثني عبد الله

ابن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسله هل كان اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون

في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير

والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده

قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته

فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون في عهد النبي صلى الله

عليه ولم نسالهم الهم حرث ام لا ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا

… الشيباني … حدثنا

… حدثنا شعبة … ابا البحتري الطائي

قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله

عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن وقال الرجل

اي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز ٥ وقال معاذ

حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البحتري سمعت ابن عباس نهى النبي

صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابي البحتري

قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح

وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل

منه وحتى يوزن ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندر

قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابي البحتري سالت ابن عمر عن السلم

في النخل فقال نهى عمرو عن بيع التمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب

نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع

النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده

حتى يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد

باب الرهن في السلم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن
منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر
لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن
ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شفين
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث
فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا شفين قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا شفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال
ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى
وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام
فنسلفهم

فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان
لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج

الناقة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وسئل نافع ان تنتج الناقة ما في
بطنها

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة

السلم في الشفعة

باب الشفعة

ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها

قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له
وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا
شفعة له حدثنا الملكي بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد
ابن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال يا سعد ابتع مني

بلبتين ع
بلبتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله
لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بهما خمس مائة دينار
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للجار
احق بسقبه ما اعطيتكهما باربعة الاف واما اعطى بها
خمس مائة دينار فاعطاها اياه ٥

واما ب

باب اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ٥ وحدثني علي قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله
عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى
ايهما منك بابا ٥

كتاب الاجارة

الاجارات ف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار

في الاجارات ف الاجلاء ف الرجل الصالح ٥ وقال الله تعالى ان خير من استاجرت
القوي الامين ٥ والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن ابي بردة اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد
المتصدقين ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال

اقبلت

في ه

اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين قال
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده

واما ب

باب رعي الغنم

على قراريط ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت
ارعاها على قراريط لاهل مكة ٥

راعي الغنم ه

باب استيجار المشركين

عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثني ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
استاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في
آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل ٥

ابن يوسف

والحريت ع

باب اذا استاجر اجيرا

ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على
شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل ٥ حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة

ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن
امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي
في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع
اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه فاهدر
ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال
كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني ابن ابي مليكة عن جده بمثل
هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر

باب اذا استاجر اجيرا

فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا
يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله

باب اذا استاجر اجيرا

على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما

وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل
الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل
من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتم من
حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

باب الاجارة الى صلاة العصر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت
النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر

الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ○

باب اثم من منع اجرا

○ حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى
ابن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
○

باب الاجارة من العصر الى الليل

○ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما
عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر
قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا

واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا
من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل به المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا
الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه نأى بي يوما فلم ارح عليهما حتى
ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم
كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت
مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها
قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع
عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما

فخرج فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي
اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل

على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المدّ وان لبعضهم لمائة الف ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا
وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد
قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن
مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
ابن وايل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال فذرني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد
فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا
فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة
دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال
السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن
ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء

لا ينفعه شيء فقال بعضهم لوانيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا العلة
ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم
والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا
الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه فنذكر الذي كان
فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية ثم قال اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة
حدثنا ابو البشر سمع ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد

وتعاهد ضرائب الاماء

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله
عليه فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه او
ضريبته

باب حراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الحجام
اجره

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى
الحجام

اجره ولو علم كراهية لم يعطه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم موالي العبد

ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه غلاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
فكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية

وقول الله عز وجل ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم
وقال مجاهد فتياتكم اماؤكم

حدثنا قتيبة عن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن الحرث بن هشام
عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث واسمعيل
ابن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر

ارضا فمات احدهما ٥ قال ابن سيرين ليس
لأهله ان يخرجوه الى تمام الأجل ٥ وقال الحسن
الحكم واياس بن معاوية
تمضي الاجارة الى اجلها ٥ وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه
خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر حدد الاجارة بعد
ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه
نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة

وهل يرجع في الحوالة ٥ وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال
عليه ملئا جاز ٥ وقال ابن عباس تخارج الشريكان واهل الميراث
فاخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع
احدكم على ملئ فليتبع ٥

باب اذا احال على ملئ فليس له رد

حدثنا محمد

باب ان احال

دين الميت على رجل جاز ٥ اذا احال على ملئ فليس له رد ٥ حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم
اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم ٥ قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض

والديون بالابدان وغيرها ٥ وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة
ابن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر
قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة ٥ وقال جرير والاشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشائرهم ٥ وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال
الحكم يضمن ٥ اخبرنا ابو ذر قال اخبرنا علي بن وصيف القطان
بالبصرة قال حدثنا محمد بن عثمان العبقي قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن الليث بهذا الحديث ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة

عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ايتني بشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فاتني بكفيل
قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم
مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم رجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم
انى تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي
بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانى جهدت ان
اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل
الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد
مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في
الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله

والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن

طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا فنيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى
رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن
الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس
ابن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا

فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي
بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله

عليه وسلم عدة اودين فليا تيا فأنبئته فقلت ان النبي صلى الله عليه
قال لكذا ولكذا فخبأ لي خبيئة فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ
مثليها

باب حوار ابي بكر الصديق

حدثنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقد
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح
في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج
فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك
ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فينقصف

فينقصف

الصواب الدغنة

يؤذينا

عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة
ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى

اجرنا

الرجز الصحراوي

الابلة وجمعها الوبر

هي حجان سود

بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث
انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفى من
المومنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

في الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد امر النبي صلى الله عليه عليا في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه
ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو
خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
ابن عوف قال كانت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة
واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن
كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم

بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج
حتى وقف على مجالس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت
لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما
ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوا
بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان
عبد الرحمن بن عوف يريناه ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله
سمع يوسف صالحا وابرهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم
بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع بصاعين
والصاعين بالثلاثة قال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف الفساد

حدثني اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد
عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت له غنم ترعى
بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به

فقال لهم لا تاكلوا حتى اسئل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي
صلى الله عليه من سئاله وانه سال النبي صلى الله عليه عن ذلك او ارسل
فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها واحت تابعه
عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد

والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر والى قهرمانه وهو غايب عنه
ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني
اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة

في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله
صلى الله عليه دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه قال اعطوه فان
خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل

او شفيع قوم جاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم
فقال

مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فنسي من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم
جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
ذلك الى يومي هذا والله لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم شيئا
ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون
وقوله افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون
نجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جايزة مقسوما كان

او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري
بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتى النبي صلى الله عليه بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن
يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
انها خلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهو في دار

عن

انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه الفدح فشرب منه
حتى اذا نزع الفدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك
فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى

لقول رسول الله صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال اخبرني عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء
جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله

وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم
لي فقال شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله
اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فانزل الله
تعالى ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا
ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها
سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة
التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه

فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله
ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث فقط

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه
ابن عمتك قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير
احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم

باب شرب

حدثني محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد
الحراني قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي
به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف
ثم ارسله الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية

انزلت في ذلك

ابن عبد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا
قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في الدين وتعاهدها

حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته قالت عايشة انا فتلت قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن
اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموالة اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الى بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها
في الاقربين قال افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك
رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي
يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

كتاب الحرث والمزارعة

ما جاء في الحرث والمزارعة

باب المزارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقول الله افرايتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو
عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة

الاكان

الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال حدثنا
قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او جاوز الحد الذي امر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله
ابن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي
قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل
قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب
حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب صيد او ماشية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب
ابن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل
يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اى ورب هذا المسجد ٥

باب استعمال البقر

للحراثة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعى فقال له الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ فى القوم ٥

باب اذا قال الهنى

مؤونة النخل وغيره وتشركنى فى التمر

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قالت الانصار للنبى صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبى صلى الله عليه بالنخل فقطع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة ولها يقول حسان ٥

وهان على سراة بنى لؤى حريق بالبويرة مستطير ٥

باب حدثنا محمد بن مقاتل قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا احيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصارى سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكرى الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر

وبخوص ٥ وقال قيس بن مسلم عن ابى جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع على وسعد ابن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابى بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين ٥ وقال عبد الرحمن ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد فى الزرع ٥ وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا ٥ وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ٥ ورأى ذلك الزهرى ٥ وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف ٥ وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهرى وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه ٥ وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى ٥ حدثنى ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبى صلى الله عليه عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع

ثمانين
عشرين

أو تمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من
اختار الوسق وكانت عايشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط

٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم
وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما

باب المزارعة مع اليهود

٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اعطى
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يذكر من

باب الشروط في المزارعة

٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل
المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي

وهن

وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

٥ حدثني
ابرهيم بن المنذر قال اخبرنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل
بني وانه استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما
فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان
اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بمائة
دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
لا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته
ابتغاء وجهك ففرج فرجة ٥ وقال الثالث اللهم اني
استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله فقال اعطني حقي
فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا

ورعاتها ه ز

ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله ٥ قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

ذلك ه ز

فلبث ق

حدث ن

ابو عبد الله

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ٥ حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ٥

ثمره ه

باب من احيا ارضا مواتا

٥ ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ٥ ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في عينه حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ٥ ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق ٥ قال عروة قضى به عمر في خلافته ٥

عن عمرو ابن عوف

اعمر نسخة

باب حدثنا قتيبة قال حدثنا

اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر في حجة ٥

من ذي

٢٦

وقل ه

باب اذا قال رب الارض اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ٥

ما

ارعمر

باب ما كان اصحاب

النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه
عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقلكم
قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا
ازرعوها او أزرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانوا يزرعونها بالربع والثلث والنصف فقال النبي صلى الله
عليه من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه
وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال وقال
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم
اخاه خير له من ان يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية
ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع

الربع

حدث رافع

فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكرى مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه بما على الاربعاء وبشيء من التبن
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله
عليه قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

عن بعلمه

باب كراء الارض

بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون
ان تسأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو
ابن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن
قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض
على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه
صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم وقال ابو عبد الله من هاهنا وقال الليث اراه
وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم
يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار

عن الاربعاء الشيء الذي لا يعلم ما هو

عبد الله بن هرمز الحنفي

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له
الست فيما شيئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك
يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا
عجوز تأخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم فاذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة قال يقولون ان اباهريرة اكثر والله الموعد ويقولون ما
للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخواني من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله
عليه على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي

فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استأنيت بهم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا

ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح
وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر

ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل
ثقال بطئ
ثقال انما هو في آخر القوم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا فقلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال
امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره
فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله
قال بل بعنيه قال قد اخذته بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت
امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي
توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت خلا منها قال
فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة
دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله ٥

باب وكالة المرأة

الامام في النكاح ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز

وان افرضه الى اجل مسمى جاز ٥ وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعا
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فقال
اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم
الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا
اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية

الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذلك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثني اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا
سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف

وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو قال
في صدقة عمر ليس على الوالي جناح ان يأكل ويوكل صديقا له
غير متأثل مالا وكان ابن عمر يهدي لناس من اهل مكة
كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن

انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال ابن
شهاب فقدر ذلك الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اشق ثم اجلس حتى يرجع الى الجذر الجذر الاصل وكان ذلك
الى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا
هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فنزل بيرا فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال
في كل كبد رطبة اجر
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقالت دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم واذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين
حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب من رأى صاحب

الحوض والقربة احق بمائه
حدثنا قتيبة قال حدثنا

عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي
بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن
الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وقيل
جرهم فقالوا انا ذبن ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما
اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقال علي حدثنا سفين غير مرة
عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب احمي الا الله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة
قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال
ابو عبد الله بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان
عمر حمى السرف والربذة

باب شرب الناس والدواب

من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما
اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها
انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان
ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية
الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك

او للذيب قال ضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥

باب بيع الحطب والاجر

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير
ابن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فيأخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها عن وجهه خير له من ان يسأل الناس
اعطى او منع ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه ٥ حدثني ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا اخرى فاناخهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان
احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي طائع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء ٥ فاشار اليهما حمزة بالسيف فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بهما قال ابن شهاب قال علي
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على

على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطايع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين
فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا
قال ستترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب اقطاع الارضين الموات

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من
قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
ستترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء ٥

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع
وللبايع الممر والسقي حتى يبرز وكذلك رب العرية ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم

ابن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن عمر فى العبد ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبى
صلى الله عليه ان تباع العرايا بخرصها تمرا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله نهى النبى صلى الله
عليه عن المحابرة والمخابرة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥ حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابى سفين مولى ابن ابى احمد عن
ابى هريرة قال رخص النبى صلى الله عليه فى بيع العرايا بخرصها من التمر
فيما دون خمسة اوسق او فى خمسة اوسق شك داود فى ذلك حدثنا
زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة اخبرنى الوليد بن كثير اخبرنى بشير
ابن يسار مولى بنى حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابى حثمة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثنى بشير مثله

باب الاستقراض

واداء الديون والحجر والتفليس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ومن اشترى بالدين

وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبى
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف
ترى بعيرك اتبيعه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت
اليه بالبعير فاعطانى ثمنه ٥ حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال ذاكرنا عند ابرهيم الرهن فى
السلم قال حدثنى الاسود عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودى الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الاويسى قال حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله
ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٥

باب اداء الدين

وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية
حدثنى احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد
ابن وهب عن ابى ذر قال كنت مع النبى صلى الله عليه فلما ابصر
يعنى احدا قال ما احب انه يحول لى ذهبا يمكث عندى منه
دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم
الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك ونقدم غير

بعيد وسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل
ذا وان زنى قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد
ذهبا يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل
من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا سنا فوقها قال
اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون

حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا سنا فوقها قال
اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال
حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه
وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون

حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل
من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل
له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف
عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه

حدثنا مسدد

وَدَعَا فِي ثَمَرِهَا بِالْبَرَكَةِ فَجُذَّتْ فَقَضَيْتُهُمْ وَبَقِيَ لَنَا مِنْ ثَمَرِهَا

بَابُ إِذَا قَاصَّ أَوْ جَازَفَهُ

فِي الدَّيْنِ فَهُوَ جَائِزٌ تَمْرًا بِتَمْرٍ أَوْ غَيْرِهِ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسْقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ تَمْرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ فَأَبَى فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ فَمَشَى فِيهَا ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ جُدَّ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ فَجَدَّ لَهُ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسْقًا وَفَضَلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسْقًا فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ فَقَالَ أَخْبِرْ بِذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُبَارَكَنَّ فِيهَا ○

بَابُ مَنِ اسْتَعَاذَ مِنَ الدَّيْنِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا ○

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا ○ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ ○

بَابُ مَطْلِ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ○

بَابُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ ○

وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ ○ قَالَ سُفْيَانُ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطَلَنِي وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ هَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ○

بَابُ إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

وقال الحسن اذا افلس وبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه ٥
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى قبل ان يفلس فهو له
ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ٥ حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ٥

باب من اخر الغريم

الى الغد او نحوه ولم يرد ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسر لهم وقال
سنغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع ماله

المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطى حتى ينفق
على نفسه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه اليه ٥

باب اذا اقرضه

الى اجل مسمى او اجله في البيع ٥ وقال ابن عمر في القرض

الى اجل لا بأس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط ٥ وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض ٥ وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض
بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

٥ حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن
مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا
فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضها فأبوا فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه
على حدته والبرني على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم اكيلك ففعلت
ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فأزحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه من خلفه قال بعنيه
وذلك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا
اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ايت اهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته
بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه ووكزه اياه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فأعطاني
ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥

باب ما ينهى عن

اضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد

ولا يصلح عمل المفسدين ٥ وقال اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ٥ وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ٥ والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ٥ حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ٥

باب العبد راع

في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر

في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ اية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال

بينا رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب
وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال
ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اى خبيث على محمد فاخذتني غضبة فضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروا بين الانبيا فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا
بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادرى كان فيمن صعق ام حوسب
بصعقته الاولى وحدثنا موسى قال همام عن قتادة عن انس
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
افلان افلان حتى سمى اليهودي فاومات برأسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر النبي صلى الله عليه به فرض راسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام

ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهي ثم نهاه وقال ملك اذا كان لرجل على رجل مال وله
عبد ليس له غيره فاعتقه لم يجز عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه ليصلحه

ويأمره بالاصلاح والقيام بشانه فان
افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله
عليه ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز

ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله
عليه اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم
ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا
اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه فابتاعه
منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك
بيني رجل وبيني ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان
ابن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب بن مالك انه [illegible] حدر دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا
كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه

اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القارى انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأوها
وكان رسول الله صلى الله عليه اقرأنيها وكدت اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه فقلت انى سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لى اقرأ فقرأت فقال
هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه
ما تيسر ٥

باب اخراج

اهل المعاصى والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابى بكر حين ناحت ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابى عدى عن شعبة سعد بن ابرهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال
لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا
يشهدون الصلاة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصى

للميت حدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهرى عن عروة
عن عايشة ان عتبة بن ابى وقاص اختصما الى النبى صلى الله
عليه فى ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصانى اخى اذا قدمت

ان انظر ان امة زمعة فاقبضه فانه ابنى وقال عبد بن زمعة
اخى وابن امة ابى ولد على فراش ابى فراى النبى صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبى منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن

تخشى معرته ٥ وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن
والفرايض ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابى
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج
اليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة قال عندى
يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٥

باب الربط والحبس

فى الحرم ٥ واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة
من صفوان بن امية على ان عمر رضى فالبيع بيعه وان لم يرض عمر
فلصفوان اربعمايه دينار ٥ وسجن ابن الزبير بمكة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنى سعيد
ابن ابى سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللزمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال عبد
حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه
فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا
وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا

كتاب في اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت
ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه

اصبت

فقال عرفها حولا فعرفتها فلم احد من يعرفها فاتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد
بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين
عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه فقال عرفها
سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا
فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه فقال مالك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن
اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول
يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال
يحيى فهذا الذي لا ادري اني حديث رسول الله صلى الله عليه هو
ام شئ من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي
صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل

فقال دعها فان معها حذاها وسقاها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها باب اذا لم يوجد

صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها

باب اذا وجد

خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق
الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد

تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور
وقال

وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد
التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها

كم تعرف باب

لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط
لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال
حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعضد عضاهها ولا
ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يحتل خلاها فقال
عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة القتل وسلط
عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي
ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا
يختلى خلاها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير
النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر

فانا

فانما جعله لقورنا وسوستنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من
رسول الله صلى الله عليه

باب لا يحلب ماشية

اذن احد بغير اذنه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان
تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم
ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء

صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة
عنده ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها
ربها

باب هل يأخذ

اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد
ابن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني
ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي
صلى الله عليه فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا
استمتع بها ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة
احوال او حولا واحدا ٥

باب من عرف اللقطة

ولم يدفعها الى السلطان ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان
اعرابيا سال النبي صلى الله عليه عن اللقطة فقال عرفها سنة
فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله
عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن

صالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب باب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر ○ وحدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن
ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن
انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض
كفيه قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه اداوة على فيها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فاتيت الى النبي صلى الله عليه فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

باب في المظالم والغصب

وقول الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله
عزيز ذو انتقام والمقمع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الاية

باب قصاص المظالم

قال مجاهد مهطعين مديني النظر ويقال مسرعين حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم فقال اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا
نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه من الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا ○ وقال يونس بن
محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل ○

باب قول الله تعالى

الا لعنة الله على الظالمين ○ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال سمعت
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله يدني المومن فيضع
عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هولاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

○ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد
ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته

ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات
يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٥

باب اعن اخاك

ظالما او مظلوما ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل
سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن
حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما فقال تاخذ فوق يديه ٥

باب نصر المظلوم

حدثنا سعد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم
قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع
الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي
وابرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
اصابعه

باب الانتصار

من المظالم ٥ لقوله تعالى ٥ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم
ينتصرون

ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل ٥

باب الظلم ظلمات

يوم القيامة ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن
الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال الظلم ظلمات يوم القيمة ٥

باب الاتقاء

والحذر من دعوة المظلوم ٥ حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ٥

باب من كانت

له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان

له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ٥ قال ابو عبد الله قال
اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية
المقابر ٥ قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث
وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان ٥

باب اذا اجله

من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك ٥

باب اذا اذن

له او اجله له ولم يبين كم هو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر
بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم

شيئا من الارض ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري

اجل له

٤٥

عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو
ابن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه الله من سبع ارضين
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه
كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من
الارض طوقه من سبع ارضين ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير
حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال الفربري قال
ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ
في كتاب المناول انما املى عليهم بالبصرة ٥

باب اذا اذن

انسان لآخر شيئا جاز ٥ حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه ٥ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال
له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام

بنتنا

عليه كتاب املاه

خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة وابصر في
وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع
فقال النبي صلى الله عليه ان هذا قد تبعنا ائذن له قال نعم

باب قول الله

وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم

في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه انه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه
ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليأخذها او ليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا او
كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم

اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في

السقايف وجلس النبي صلى الله عليه واصحابه في سقيفة
بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله
نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر
انطلق بنا فيهم في سقيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار

جاء ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين
والله لارمين بها بين اكتافكم ٥

باب صب الخمر في الطريق

٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر
رسول الله صلى الله عليه مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال
فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فهرقها فجرت في
سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم
فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا

باب افنيه

الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات

وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه

قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر
بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الابار على الطريق اذا لم تضر بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير
فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ٥

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط
الاذى عن الطريق صدقة ٥

باب الغرفة والعلية

المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم
من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن
عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسئل عمر عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير
المومنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك
يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل الحديث يسوقه فقال اني
كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما
فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل
مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار
فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر
ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه لتراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت
اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا

منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة وكنا
تحدثنا ان غسان تنتعل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاء غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه قال
قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا
هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله
قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيه فقلت لغلام اسود استاذن لعمر فدخل فكلم
النبي صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله
فلما ولّيت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم طلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قايم استانس

يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في
بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك
انت يابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له انك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي
اول امراة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله
تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل
ما قالت عائشة ٥ حدثني بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد

الطويل عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل
على عائشة

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال الثمن والجمل لك ٥

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

٥ حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما

باب من اخر العصر

وما يؤذى الناس في الطريق فرمى به ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ٥

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
اهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة اذرع ٥ حدثنا

مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ بِسَبْعَةِ اَذْرُعٍ ۝

بَابُ النَّهْبِ بِغَيْرِ اِذْنِ صَاحِبِهِ

۝ وَقَالَ عُبَادَةُ بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ لَا نَنْتَهِبَ ۝ حَدَّثَنَا اٰدَمُ بْنُ اَبِي اِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ يَزِيدَ الْاَنْصَارِيَّ وَهُوَ جَدُّ اَبُو اُمِّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنِ النُّهْبَى وَالْمُثْلَةِ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ اِلَيْهِ فِيهَا اَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۝ وَعَنْ سَعِيدٍ وَاَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ اِلَّا النُّهْبَةَ ۝ قَالَ الْفَرَبْرِيُّ وَجَدْتُ بِخَطِّ اَبِي جَعْفَرٍ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ تَفْسِيرُ اَنْ يَنْتَزِعَ مِنْهُ يُرِيدُ الْاِيمَانَ ۝

بَابُ كَسْرِ الصَّلِيبِ

وَقَتْلِ الْخِنْزِيرِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ اَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ

لِلتَّرْجَمَةِ

حَتَّى لَا يُقْبَلَ لَهُ اَحَدٌ ۝

بَابُ هَلْ يُكْسَرُ

الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ اَوْ يُخَرَّقُ الزِّقَاقُ فَاِنْ كُسِرَ صَنَمٌ اَوْ صَلِيبٌ اَوْ طُنْبُورٌ اَوْ مَا لَا يُنْتَفَعُ بِخَشَبِهِ ۝ وَاِنْ شُرِّحَ فِي طُنْبُورٍ كُسِرَ فَلَمْ يُقْضَ فِيهِ بِشَيْءٍ ۝ حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رَاَى نَيْرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ عَلَامَ تُوقَدُ هٰذِهِ النِّيرَانُ قَالُوا عَلَى الْحُمُرِ الْاِنْسِيَّةِ قَالَ اَكْسِرُوهَا وَهَرِيقُوهَا قَالُوا الْاَنْهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ اغْسِلُوا ۝ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ كَانَ ابْنُ اَبِي اُوَيْسٍ يَقُولُ الْحُمُرُ الْاِنْسِيَّةُ بِنَصْبِ الْاَلِفِ وَالنُّونِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ اَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ الْاٰيَةَ ۝ حَدَّثَنِي اِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ اَبِيهِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّهَا كَانَتْ اتَّخَذَتْ عَلَى سَهْوَةٍ لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَاثِيلُ فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ وَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا

بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ اَبِي اَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو الْاَسْوَدِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

ابن عمر و قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد ٥

باب اذا كسر قصعة

او شيئا لغيره ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان عند بعض نسايه فارسلت
احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا
وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة ٥ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا
حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم

جابطا فليبن مثله ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا
فتعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة

باب في الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة او قصة قصة لما لم ير المسلمون في النهد باسا
ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران
في التمر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلاث مية وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا الا تمرة
تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك
الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥ حدثنا
بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خفت ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه
في بحر ابعثهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس ياتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله
عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاخذ الناس حتى فرغوا

يقوتنا

ا واود

فيا تون

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى
رسول الله ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى قال
حدثنا ابو النجاشى قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلى مع النبى صلى الله
عليه وسلم العصر فنحر جزورا فنقسم عشر قسم فنا كل لحما نضيجا قبل
ان تغرب الشمس ○ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة
عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال النبى صلى الله عليه ان
الاشعريين اذا ارملوا فى الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم فى اناء واحد
بالسوية فهم منى وانا منهم ○

باب ما كان من

خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فى الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة
ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة
التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية ○

باب قسمة الغنم

حدثنا على بن الحكم الانصارى قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا
وغنما قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى اخر ياب القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان فى القوم
خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه
البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدى انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران

التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبى صلى الله عليه ان يقرن الرجل بين التمرتين
جميعا حتى يستاذن اصحابه ○ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبى صلى
الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ○

باب تقويم الاشياء

بين الشركاء بقيمة عدل ○ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابن سيرين عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا له فى مال قال نصيبا وكان له
ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فاعتق منه ما عتق قال
لا ادرى قوله عتق ما عتق قول من نافع او فى الحديث عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد

٥٢

ابن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى
غير مشقوق عليه ٥

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٥

باب شركة اليتيم

واهل الميراث ٥ حدثنا الاويسي قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا الى وربا قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب

ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه
يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله تعالى
في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون
في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في
مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما
جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني بن الاسود
قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا
بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا
النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان
نسيئة فردوه

باب مشاركة

الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم

والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فحمله آخر فرآى ذلك
عمر فرأى عمران له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال
اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن
جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن
زهرة

زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا
فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في مملوك وجب
عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا في عبد
اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشراك

في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه
بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن
عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه واصحابه صبح رابعة
من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال
جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما

ابن عمر

ن استسعى

ه المقالة

ه يكفه

يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي
الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله
هي لنا أو للأبد قال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب
فقال أحدهما بم تهل قال بما أهل به رسول الله صلى الله عليه
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله فأمره رسول الله صلى الله عليه
أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عدل عشرة

من الغنم بجزور في القسم حدثني محمد قال أخبرنا وكيع
عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال
كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما
وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه
فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ندّ
وليس في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه بسهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله
إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب قال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

كتاب الرهن

باب الرهن

في الحضر وقول الله تعالى فرهن مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي
صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه بخبز
شعير وإهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صاع
ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
قال ذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم
حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه
فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال أرهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني
أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن
بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال
سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب

ومحلوب ٥ وقال مغيرة عن ابرهيم يركب الضالة بقدر علفها
ويحلب بقدر علفها والرهن مثله ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا ٥ حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان
مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة

باب الرهن

عند اليهود وغيرهم ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ٥

باب اذا اختلف

الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعا
عليه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
قضى ان اليمين على المدعا عليه ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال

عملها

ابن سعيد

فانزل

ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق فيّ نزلت كانت
بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك او يمينه قلت انه اذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم ٥

شاهدك

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العتق وفضله ٥ وقول الله تعالى فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنا
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له
قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال فاي الرقاب افضل
قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال

ن

الى باب

يعين صانعا او يصنع لاخرق قال فان لم افعل قال ندع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك ٥

باب ما يستحب من

العتاقة في الكسوف او الايات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة بن قدامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه
علي عن الدراوردي عن هشام ٥ حدثني محمد بن ابي بكر
قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ٥

باب اذا اعتق عبدا

بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم
العبد على قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله

ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل
على المعتق واعتق منه ما اعتق ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر عن عبيد الله اختصره ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق نصيبا له في مملوكه او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ
قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما اعتق
قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ٥ حدثني
احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد والامة تكون بين شركاء
فيعتق احدهم نصيبه منه يقول وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء
انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخ رواه ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد
واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا

في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه

على نحو الكتابة ٥ حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن ادم
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس
ابن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق من عبده شقصا ٥ وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعى
به غير مشقوق عليه ٥ وتابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن
خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان

في العتاقة والطلاق ونحوه ٥ ولا عتاقة الا لوجه
الله ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرء ما نوى ولامرأة
للناسي والمخطئ ٥ وحدثني الحميدي قال حدثنا سفين قال
حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تكلم ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه

باب اذا قال العبد

هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشير عن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه صل قل واحد
منهما عن صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك

اناك قال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول ٥
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت ٥
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
قال وانت مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه
يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته ٥ قال
ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر ٥ حدثني شهاب
ابن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل
ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا
وقال اما اني اشهدك انه لله ٥

باب ام الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
تلد الامة ربتها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه من الفتح اخذ
سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه واقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي
انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على

فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء
وعن هبته ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها

باب اذا اسر

اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا
وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان على له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل

اخبرنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مات غلام يهودي وهو اخ لحديث سمعته وذلك سنة ثمان وسبعين ومائة قال احمد حدثنا ابو النضر على رأس سنة ثمان وسبعين ومائة قال احمد حدثنا ابو اليمان هذا الحديث

سالك النبي صلى الله عليه وسلم اعطى

وعمه عباس ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس
ابن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما

باب عتق المشرك

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على
مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء
كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ٥

باب من ملك

من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية
وقول الله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع

الاولاء لا يحلون

سالك النبي صلى الله عليه وسلم

٥٩

عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
غير رادّ اليهم الا احدى الطايفتين قالوا انا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين وانى رايت ان ارد عليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان
طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ وقال انس قاد
عباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا ٥ حدثت
علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال
لنبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية ٥ حدثني به عبد الله بن عمر وكان في
ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا الفداء فسالنا رسول الله صلى الله
عليه فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي
كائنة

٥ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عثمان بن الاسود
ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ٥ وحدثني ابن سلام
قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ٥

باب من ادب

وعلمها ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان
له اجران

باب قول النبي

صلى الله عليه العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون
وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين الآية قوله مختالا فخورا قال ابو عبد الله
ذو القربى القريب والجنب الغريب ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت معرور بن سويد
قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالنا عن ذلك
قال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما

يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن

عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ٥ حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ٥ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه ونصح لسيده

هذا القول قول ابي هريرة و رسول الله

باب كراهية التطاول

على الرقيق وقوله عبدي وامتي ٥ وقول الله والصالحين من عبادهم واماءهم ٥ وقال عبدا مملوكا ٥ والفيا سيدها لدى الباب ٥ وقال من فتياتكم المومنات ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران ٥ حدثني محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك واسق ربك ولقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي ولقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق نصيبا له من عبد كان من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق ما اعتق ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا شبيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتى

خادمه بطعامه ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة

قال اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولى علاجه ٥

باب العبد راع فى مال سيده

٥ ونسب النبى صلى الله عليه المال الى السيد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن
رعيته والرجل فى اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة فى
بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها والخادم فى مال سيده
راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبى صلى الله عليه
قال واحسب النبى صلى الله عليه قال والرجل فى مال ابيه راع
ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

٥ حدثنى محمد بن عبيد الله قال حدثنا
ابن وهب قال حدثنى مالك بن انس قال واخبرنى ابن فلان عن
سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وحدثنى
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال اذا قاتل احدكم فليتجنب
الوجه قال ابو اسحق قال ابو حرب الذى قال ابن فلان هو مولى
ابن وهب وهو ابن سمعان

كتاب المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه

وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذى اتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب على اذا علمت له مالا
ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
اتاثر عن احد قال لا ثم اخبرنى ان موسى بن انس اخبره ان سيرين
سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه
فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان
بريرة دخلت عليها تستعينها فى كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها
فى خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عدت
لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فتلون ولاؤك لى فذهبت
بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له
فقال لها رسول الله صلى الله عليه فاشترديها فاعتقيها فان الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فهو باطل
شرط الله احق واوثق ٥

باب ما يجوز من شروط المكاتب

٥ ومن اشترط شرطا ليس فى كتاب الله ٥ فيه عن ابن عمر

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه
فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن ع
قال ارادت عايشة ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على ان ولاءها
لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب

وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني
كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي
فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عايشة
فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد

فابتاعتني

فاعتقني

فاشترطي

فحمد الله

عايشة فاغلظت وقالت ان شاءك ينشدك الله العدل في بنت ابي
ابي قحافة فرفعت صوتها حتى شاولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وقال
انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة تذكر عن
هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو
مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على انس فناولني
طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه كان لا يرد الطيب

باب من يرى

ان الهبة الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور
ابن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا
تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك

رأى

ازن

فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول ما يبتنى
الله عليه فقال الناس طيبتا لك

باب المكافاة في الهبة

الهدية

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب
عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة

باب الهبة للولد واذا

وعدل بينهم ويعطى الاخر مثله

اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الاخر مثله
ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين اولادكم
في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة

حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه ارسل الى امراة
من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال مري غلامك فليعمل لنا اعوادا
المنبر فامرت غلامها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه انه قد قضاه فقال ارسلي به الي
فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه السلمي قال لبث يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت فلسيت السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم
فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه

باب من استسقى

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه اسقني حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال
سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه في دارنا هذه

فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبنه من ماء بئر ناهذه فاعطيته وابو
عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا
ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمموا
قال انس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من ابي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
ابن انس بن مالك عن انس قال انجحنا ارسالا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى
رسول الله صلى الله عليه بوركها او فخذها قال فخذيها لا شك
فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه فقال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون
او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد
ابن جبير

ابن جبير عن ابن عباس قال اهديت ام حفيد خالة بن عباس الى النبي
صلى الله عليه اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله عليه من الاقط
والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول
صلى الله عليه ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه
حدثني ابرهيم بن منذر قال حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة
قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة انها ارادت ان
تشترى بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدى لها
لحم فقيل للنبي صلى الله عليه هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا قال
شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حرا او عبدا حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال اتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل
النبي صلى الله عليه على عايشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت
به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انه قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه

وتحرى بعض نسائه دون بعض ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون
هدايا هم يوم عايشة وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان يهدي بها الى رسول الله صلى الله عليه
اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عايشة بعث صاحب الهدية
بها الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله
عليه هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت وكلمته
حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها وكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة
فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى
الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه تقول ان نساءك ينشدنك العدل
في بنت ابي بكر وكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت
اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش

هـ فليهد ق فليهد ق فقلن ما قال لك

د عني

باب بيع المكاتب اذا رضي

فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فانما شرط كان
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مايه شرط كتاب الله احق وشرط الله
اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان وللي الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ٥ وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد
ابن ثابت ما بقي عليه درهم ٥ وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان حي ما بقي عليه شيء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة
ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة
واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا الا ان
يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق

آ هـ المكاتب

ب هـ ولاءك

باب اذا قال المكاتب اشتر لي واعتقني فاشتراه لذلك

٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت
كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من
ابن ابي عمرو فاعتقني ان ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما
قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها

ج هـ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا
لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قال الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
من البانهم فيسقينا ٥

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت
الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

٥ وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه
اخرجوا الي معكم سهمان ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني

عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع
فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

٥ قال ابراهيم جائزة ٥ وقال عمر بن
عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه نساءه في ان
يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ٥ وقال الزهري ضمن قال لامرأته هي في بعض
صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يردها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء
من امره خديعة جاز ٥ قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه ٥ حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي
صلى الله عليه فاشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين
رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم
تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن
اسما قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما
ان رسول الله صلى الله عليه قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها
اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه فلما كان يومها الذي
يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته حدثني
حيان من موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين
نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي
صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه

باب من بدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها
لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة
بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي

جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية

لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله
صلى الله عليه هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال لولا انا رددناه عليك ولكنا حرم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا
من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه
ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا

باب إذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه

قال عيسى ان ماتا وكانت وصلت الهدية والمهدى له حي فهي
لورثته وان لم تكن وصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن
ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر
منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وعدني فحثى لي ثلاثا ٥

باب كيف يقبض العبد والمتاع

٥ وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله
عليه وقال هو لك يا عبد الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني
انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك
قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

٥ حدثنا محمد بن محبوب قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت
فقال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا فاتي رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال ادهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا

رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ٥

باب اذا وهب دينا على رجل ٥ قال شعبة عن الحكم هو جائز ٥ ووهب الحسن بن علي لرجل

دينه ٥ وقال النبي صلى الله عليه من كان عليه حق فليعطه
او ليتحلله منه ٥ وقال جابر قبل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله
عليه غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي ٥ حدثنا عبدان قال
اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسألهم
ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سنغدو عليك ان شاء الله فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في تمره بالبركة فجددناها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر
فقال عمر الآن كون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ٥

باب هبة الواحد الجماعة ٥ وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورث عن اختي

اسنة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف هو لكما ٥
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان النبي صلى الله عليه اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام

وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لى اعطيت هؤلاء فقال ما
لاوثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتله فى يده

باب الهبة المقبوضة

وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبى صلى الله عليه واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت
النبى صلى الله عليه فى المسجد وقضانى وزادنى حدثنى محمد بن بشار
قال حدثنا عبد قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله
قال بعث من رسول الله صلى الله عليه بعيرا فى سفر فلما اتينا المدينة قال
ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لى فارجح فما زال
معى منها شئ حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه اتى
بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لى
ان اعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبى منك احدا فتله فى يده
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنى ابى عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابى هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه
دين فهم به اصحابه قال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا
له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هى افضل من سنه
قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب جماعة

لقوم او وهب رجل جماعة جاز

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبى صلى الله عليه
قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبى واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبى
صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان النبى صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم انا لا ندرى من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا من سبى هوازن قال
ابو عبد الله قوله فهذا الذى بلغنا من قول الزهرى

باب من اهدى له

هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلسا
شركاؤه وهم بصح حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق
مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه
كان مع النبي صلى الله عليه في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان
يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه فقال عمر
هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله اصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا
رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر منها حلة لعمر فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا
محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي
فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه فقال اني رايت على بابها سترا
موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني

فيه

فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت لهم حاجة حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدي الى النبي صلى الله عليه حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية

من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر ابراهيم
بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهدت
للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال
سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه
بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء

رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وأمر النبي صلى الله عليه بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكل الجميع
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان
طويل جدا فوق الطول

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه ابتع هذه
الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة
فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه قلت وهي
راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان

يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه

باب

حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني
جدعان ادعوا بنين وحجرا ان رسول الله صلى الله عليه اعطى ذلك
صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بنيه وحجرا فقضى مروان
بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمرتكم جعلكم
عمارا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال

حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس

عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها ترهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء

حدثنا عبد الله ابن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار

على ان

على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة ردّ المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فردّ النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحو هذا فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطاء ابن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسألة عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا لفلان
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها
اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك

هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز
وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجر ابراهيم بشارة فاعطوها
اجرا فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب اذا حمل رجلا

على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها
حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسئل زيد بن اسلم
قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسئلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

في الجهاد

باب ما جاء في البينة

على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل

رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا او شاق حديث الافك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة حين عدله قال اهلك ولا نعلم الا خيرا
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال
حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا
وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله فقال رسول الله من يعذرنا
من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجاز عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهد وفي على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى بن كعب الانصاري يومان الى النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يحتل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن
صياد قال النبي صلى الله عليه لو تركته بين حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة جات امراة
رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة
فطلقني فابت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة
الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر
به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد

او شهود بشيء وقال اخرون ما علمنا بذلك يحلم بقول من شهد
قال الحميدي هذا اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال لذلك ان شهد
شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهدا خران بالف وخمس مايه
يعطى بالزيادة حدثنا حيان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم
فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه
في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته
حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت هذا وجبت وهذا وجبت قال شهادة القوم المومنين
شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود

ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه
فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال
وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير
المومنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان
قال واثنان ثم لم نسله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابا سلمة ثويبة والثبت فيه حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت
استاذن على افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف
ذاك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه في ابنة حمزة لا تحل لي تحرم من
الرضاعة ما تحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النبي صلى الله عليه كان
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت

يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله
هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه نعم ان الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل على
النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخي
من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد
ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
ابن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا
اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد
ثم اعتق جازت شهادته واذا استوفي المحدود فقضايا جايزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان

ترجمة شهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة العبد والمحدود والامة

لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ٥ ونفى النبي صلى الله عليه
الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة
الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم امر بها فقطعت يدها
قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي
بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه
فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد
سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور ٥ وقال ابو
جحيفة عن الشعبي لا اشهد على جور ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه بعد قرنه

قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته ٥ قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ٥ لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ٥
تلووا السنتكم بالشهادة ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن
جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكرة عن
انس عن ابي بكرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ٥ تابعه عند ر وابو
عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ وقال اسمعيل بن
ابرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في الاذان وغيره

وما يعرف بالاصوات ٥ واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال
الحكم رب شئ يجوز فيه ٥ وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على
شهادة ألكنت رده ٥ وكان ابن عباس سبعت رجلا اذا غابت الشمس او طر
وسئل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين ٥ وقال سليمن بن يسار
استاذنت على عايشة فعرفت صوتي فقالت سليمن ادخل فانك مملوك
ما بقي عليك شئ ٥ واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة ٥ حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني كذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا ٥ وزاد عباد بن عبد الله
عن عايشة تجد النبي صلى الله عليه في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
ملك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت ٥ حدثنا
زياد بن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه اقيمة فقال لي
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه وعليه
قباء وهو يريد به محاسنه وهو يقول خبات لك هذا خبات لك ٥

باب شهادة النساء

وقوله جل ذكره فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ٥ حدثنا ابن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥

باب شهادة الاماء

والعبيد ٥ وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجاز
شريح وزرارة بن اوفى ٥ وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد
لسيده ٥ واجازه الحسن وابرهيم في الشئ التافه ٥ وقال شريح كلكم
بنو عبيد واماء ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحرث ٥ وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته
منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الافك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب تعديل النساء

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وانهمني بعضهن بعضا قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي

بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت واانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل

بحبسها ولها صابرا لا آكثر عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي لستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا
نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله وانا
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي

لا يرقا

بليلتين

لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما
حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم
يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
وقلت لابي اجب عني رسول الله قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت
اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله
لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله عز وجل
ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان
يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه في النوم رويا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر

قوني

٨

منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي
الله تعد بر الى الله قالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا
انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال
ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما
رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن
هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال
وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
ابن ابي بكر مثله

باب اذا

رجل رجلا فحاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني
عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمني قال عريف انه رجل صالح قال
كذاك اذهب وعليا بفقته حدثني محمد بن سلام قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
انثى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل

احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه

ما يكره من

الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثني سويد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على
رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

بلوغ الصبيان

وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
وقال معمر احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى
الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح اذركت جارة لنا جدة بنت اخي
وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو اسامة
قال حدثني عبد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم
عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان
هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس
عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا شفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير بن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه

عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم

بسلعة

يف له ورجل سنا ومر رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى
به كذا وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى

عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا تصرف من موضع الى غيره
قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف واى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم

في اليمين حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان سهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني
اسحق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم
ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى لناجش آكل ربا خائن حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي

وائل

٨٢

وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
ليقتطع مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل
الله عز وجل تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد
اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا
ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف
بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي
غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله وصيام شهر رمضان فقال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص فقال رسول الله افلح ان صدق حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة

حه غيرها
حه غيرها
حه غيرها
السودكي

بعد اليمين ۝ وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من
بعض ۝ وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين
الفاجرة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال انكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما
اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها ۝

باب من امر بانجاز الوعد

ووعده فعله الحسن ۝ وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد ۝ وقضى ابن
اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب ۝ قال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال فوعدني ففي لي
قال ابو عبد الله وراى اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع ۝
حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو
سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامر بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان
واذا وعد اخلف ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال لما مات النبي صلى الله عليه جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر

فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين او كانت له قبله عدة
فلياتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه ان يعطيني
هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس
مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع الافطس عن
سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى
قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسالك ابن عباس فقال قضى
اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل

باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

الشرك عن الشهادة وغيرها ۝ وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل
الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية ۝ حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذي
انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله
ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

۝ وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل

مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال فلم
زكريا الجرية فكفلها زكريا ٥ وقوله فساهم اقترع فكان من
المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله
عليه على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٥
حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا
حارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا
ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما
ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك عمله ٥ وحدثني
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة

وهبت

وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي
انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود
الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما
لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يده انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا
وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى
اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلاة ولم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم

يأتي النبي صلى الله عليه فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي حبس وقد
حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام
الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي عليه السلام يمشي في الصفوف حتى
قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيق حتى اكثروا وكان ابو بكر لا
يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم ورآه فاشار
اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى
ورآه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم احدتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين
اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه

باب ليس الكاذب

الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

اخبرنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول
خيرا

باب قول الامام

لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا
حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم

باب قول الله

عز وجل ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرانه مالا يعجبه
كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا

باب اذا

اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
فقالوا الي على ابنك الرجم فقديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم
سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فمردودة
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ح حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن
ابرهيم

باب كيف

تكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان
لم ينسبه الى قبيلة او نسبه ح حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرآء بن عازب قال
لما صالح رسول الله صلى الله عليه اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب
بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله
لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه
ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله بيده وصالحهم على ان يدخل هو
واصحابه ثلاثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما
جلبان السلاح قال القراب بما فيه ح حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرآء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن
عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله

قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله الكتاب فكتب هذا ما
قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان
لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعتهم ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا

باب الصلح

مع المشركين ح فيه عن ابي شيبة وقال عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر ح وفيه سهل
ابن حنيف لقد رايتنا يوم ابي جندل واسما والمسور عن النبي صلى الله
عليه وقال موسى بن مسعود حدثنا شفين بن سعيد عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجعل ابو جندل يحجل في قيوده
فردوه اليهم ح قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن شفين ابا جندل
وقال الا بجلب السلاح ح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج

ابن الشعثاء قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى
خيبر وهي يومئذ صلح ٥

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا
حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا
تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله فاصلحوا بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن
علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب

لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس
من لنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز وقال
اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه وتكلما فقال لهم وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي ان ابا
عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في
دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال
فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع
الحسن من ابي بكرة لهذا الحديث ٥

باب هل يشير الامام بالصلح ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان
امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما
رسول الله فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف قال انا

يا رسول الله فله اى ذلك احب ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك عن
كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى مال قال فلقيته
فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ماله عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصارى فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأى سهله والانصارى
فلما احفظ الانصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه فى
صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا

فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة فى ذلك

٥ وقال ابن عباس لا باس
ان يتحارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى حق احدهما
لم يرجع على صاحبه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال توفى ابى وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما
عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبى صلى الله عليه فذكر
ذلك له فقال اذا جددته فوضعته فى المربد اذنت رسول الله
فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابى دين الا قضيته وفضل
ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له
ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله ما صنع ان سيلون ذلك ٥ وقال هشام عن وهب عن
جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابى عليه
ثلثين وسقا دينا ٥ وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال
اخبرنا يونس ٥ وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابى

صلى الله عليه وسلم

جد ردد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد
حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان
ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله قم
فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم
لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن

الجزء الثاني

الا ان لا هن يحلون لهن ٥ قال عروة فاخبرني عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات الى غفور رحيم ٥ قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ٥ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي
صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ٥

باب اذا باع نخلا قد ابرت

قد ابرت ولم يشترط الثمرة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط
المبتاع

باب الشروط في البيوع

٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى
اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

فقال لها ابناعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط

البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية فلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت على اثري فقال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه باوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بعشرين درهما وقال

داود

داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع ابن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت

هذه ولم تخرجه فنهيتا عن ذلك ولم تنه عن الورق ٥

باب ما يجوز من الشروط في النكاح

٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ إناءها ٥

احد الفقهاء السبعة

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغداعليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ٥

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها ويشترطوا ما شاؤا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

ويشترطوا فاشتريها

باب الشروط في الطلاق

٥ وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ٥ تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عند وعبد الرحمن نهى ٥ وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى ٥

كوفي اسمه سلمان مولى عن الاشجعية

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن

ابن يوسف قاضي اليمن

سعيد بن جبير قال اتانا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم
اقل لك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس
امامهم ملك

باب الشروط

في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في
كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعد لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مايه شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط

في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد مردان بن حمويه
قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال

نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم
عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا
عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
اخيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه احتصره

باب الشروط في الجهاد

والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس وقول الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال
اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا
خلاءت القصواء خلاءت القصواء فقال النبي ما خلاءت القصواء وما ذاك

لـ ٩٢
صلى الله عليه وسلم
الله
كانت هذه
علم الله صحة الحصر لرسول الله
على كره من الشيخ
لـ اورده الشيخ
فاخبرته عايشة النبي
صلى الله عليه وسلم

سعيد بن حبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس
امامهم ملك

باب الشروط

في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في
كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم
ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مايه شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط

في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد مرداس بن محمد
قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال

نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم هم
عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا
عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا
وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
اخبره عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه احتصره

باب الشروط في الجهاد

والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال
اخبرنا الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله
عليه ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي ما خلأت القصواء وما ذاك

صلى الله عليه وسلم
الله
كانت هذه
لعله ٩٢
صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عايشة النبي
صلى الله عليه
لعله
لم اقف على من ذكر ذلك من الشراح
على كثرة بحثي

لها خلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده لا يسألونى
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء ينبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
ابن ورقاء الخزاعى فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال انى تركت كعب بن لؤى وعامر بن
لؤى نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم
مدة ويخلوا بينى وبين الناس ان شاءوا فان ظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذى نفسى بيده
لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى وليتفذن الله امره فقال
بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا
الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشئ وقال ذوو الرأى منهم هات ما
سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى الله
عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال
اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون
انى استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى ومن اطاعنى
ما والاك

صدوك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبى صلى الله عليه وسلم والله انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن
عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم على
ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة ولكن ذاك من العام المقبل فكتب وقال سهيل
وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا فقال
المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده قد
خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الى فقال النبى صلى الله عليه
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك على شئ ابدا قال
النبى صلى الله عليه فاجزه لى قال ما انا بمجيزه ذلك قال بلى فافعل قال
ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اى معشر
المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان
قد عذب عذابا شديدا فى الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبى الله صلى الله
عليه وسلم فقلت الست نبى الله حقا قال بلى قال الست على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعط الدنية فى ديننا اذن قال انى
رسول الله ولست اعصيه وهو ناصرى قلت اولست كنت تحدثنا
انا سنأتى البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت

يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها
الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه
فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضهم غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى

ذكر ابن التين في الشرح عن الداودي ما معناه بعزره الله ومعنا بعزره ابي برتاب

ذلك

هدبه

قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته
قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد
ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وانى لارى اهله
واشوابا من الناس خلقا ان يفروا ويدعوك فقال ابو بكر الصديق امصص
بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال
وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة
ابن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه ضرب
يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة راسه فقال من هذا قال المغيرة بن شعبة فقال اي غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه اما الاسلام فاقبل
واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي
قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي

كلمه

الاسلام

ان

واللّٰه ما رأيت ملكًا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدًا
واللّٰه ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيمًا
له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه واصحابه
فقال رسول الله هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما
ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف عليهم
قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما
الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله ما نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما
صددناك

سنيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل واللّٰه انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اري اطرابه فامكنه به فضربه
حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول
صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي
صلى الله عليه قال قتل واللّٰه صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال
يا نبي الله قد واللّٰه اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم
قال النبي صلى الله عليه ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال ويفلت
منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فواللّٰه ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن
اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه اليهم فانزل الله عز وجل وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم
انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معنى العز الجرف تزيلوا وحميت
القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد
واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال
عروة فاخبرني عايشة ان رسول الله كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل
الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على
المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت

ابى اميّة وابنة جرول الخزاعى فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله عز وجل وان فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من
ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتى هاجرن
وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
ابن اسيد الثقفى قدم على النبى صلى الله عليه من منى مهاجرا فى المدة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبى صلى الله عليه يسئله ابا بصير فذكر
الحديث

باب الشروط فى القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله فى القرض جاز وقال الليث
حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه انه ذكر رجلا سأل بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها الى اجل مسمى

باب المكاتب

وما لا يحل من الشروط التى تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
فى المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت انتها بريرة تسألها فى
كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لى فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبى صلى الله عليه
وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله

على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله
من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا فى الاقرار والشروط التى تعارفها الناس بينهم

واذا قال مائة الا واحدة او اثنين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال الرجل الكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير
مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم آتك الاربعاء فليس بينى وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشترى
ائت فاحلفه فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة

باب الشروط فى الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الانصارى قال حدثنا ابن عون قال انبانى نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى
منه فما تأمرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير

محمد بن سلام عن عبد الله ابن ادريس عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

مُتَمَوِّلٍ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا ٥

كِتَابُ الْوَصَايَا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْوَصَايَا

وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ ٥ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مُتَجَانِفٍ مَائِلٍ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ ٥ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَرْثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرْثِ خَتَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَرْثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً ٥ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ ٥ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمٰعِيلُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ

فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ٥

بَابُ أَنْ يَتْرُكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا قَالَ يَرْحَمُ اللهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَنْتَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ

بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرِيضِ فِي وَصِيَّتِهِ إِلَّا الثُّلُثُ ٥ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ مَرِضَ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِبِي قَالَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَرْفَعَكَ وَيَنْفَعَ بِكَ نَاسًا قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ فَقُلْتُ أُوصِي بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ قُلْتُ فَالثُّلُثُ

قال الثلث والثلث كثير او كبير قال وأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصى لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اوصى المريض برأسه اشارة بينة جاز

حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن شيبان عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل

بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الغرارة عن غلق عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت هنت فهو جائز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره بشوء الظن به ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضار به قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث وقال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن

خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم
يخص وارثا ولا غيره ٥ وفيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال آية المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف ٥

باب تأويل قوله

من بعد وصية يوصي بها او دين

ويذكر ان النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية ٥ وقوله
عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فادآء الامانة
احق من تطوع الوصية ٥ وقال النبي صلى الله عليه لا صدقة الا عن
ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥ حدثنا
ابن يوسف قال اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خض
فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد الس
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا

فيقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه
فلم ارزأ احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول
عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او

اوصى لاقاربه ومن الاقارب

حدثنا ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة اجعله لاقربائك
فقسمها حسان وابي بن كعب ٥ وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لاقربائك فقسمها ابي
بن كعب وكانا اليه اقرب مني وكان قرابة حسان وابي
ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
هم وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
بن النجار وهو جامع حسان وابا طلحة وانسا الى ستة اباء الى
بن مالك ٥ وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية
رو بن مالك بن النجار ٥ فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا

الله
السختياني ص
الثناني روى عن
ربك
هو محمد بن عبد الله
اقرب اليه

وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ايامه في الاسلام ٥ وقال
عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ٥ وقال ابو هريرة لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه

باب هل يدخل

النساء والولد في الاقارب ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وا
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عبا
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا ا
عنك من الله شيئا ٥ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواق

بوقفه ٥ وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وق
يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع به
كما ينتفع غيره وان لم يشترط ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسم
عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له

ل له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او في الرا بعة
ويلك او ويحك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ز ياد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسو ق
ة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
الثالثة

باب اذا وقف

ا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز ٥ لان ابن عمر اوقف فقال لا
ح على من وليه ان ياكل وليه عمر او غيره ٥ وقال
ي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل
سمها في اقاربه وبني عمه ٥

اذا قال دارى

صدقة لله ولم يبين للفقراء وغيرهم فهو جائز
طيها في الاقربين وحيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
قال اجب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله
ه وسلم ذلك ٥ وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ٥

اذا قال ارضي

او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز
ل لم يبين لمن ذلك ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول ابانا ابن
اس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله
امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال
م قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ٥

باب اذا تصدق

ووقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه هو جائز
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فا
امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق

على
الى وكيله ثم رد الوكيل اليه
وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه و
فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحا قال وكانت جعلت
كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو برها وذخرها فضعها اي رسول الله
حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك
مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فقال
به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وب
حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال
الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع

باب قول الله عز وجل

واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون
[illegible] ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليا
[illegible] يرث وذلك الذي يرزق وواله لا يرث فذلك الذي يقول لا املك
[illegible] ان اعطيك

باب ما يستحب

لمن توفي فجأة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
[illegible] حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
[illegible] يشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان امي افتلتت نفسها واراها
[illegible] تكلمت تصدقت افتاصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا
[illegible] بد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
[illegible] ن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال
[illegible] امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

الاشهاد في

[illegible] وقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
[illegible] يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن
[illegible] اس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفت
[illegible] ه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
[illegible] توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال

نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل

وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا ابو اليمن
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل
عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء
قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل

وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا للرجال نصيب مما ترك
وللوصي ان يعمل في مال اليتيم ويأكل منه بقدر عمالته حدثنا
هرون بن الاشعث قال حدثنا ابو شهاب مولى بني هاشم قال حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر
يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق
به فقال النبي صلى الله عليه تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا
يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل والذي القربى ولا جناح
على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله
اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله

عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم
او سيصلون سعيرا حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

باب يسألونك

عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية
لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين

احب الاشيا اليه فى مال اليتيم ان يجمع اصحابه واوليآؤه فينظروا
الذى هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شئ من امر اليتامى قراء والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطآء فى يتامى الصغير والكبير ينفق
الوالى على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم فى السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس
له خادم فاخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام لبيب فليخدمك قال فخدمته فى
السفر والحضر ما قال لى لشئ صنعته لم لم تصنع هذا هكذا ولا لشئ
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبى
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالى الى بيرحا وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله ففال بخ

ذلك

ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وانى
ارى ان تجعلها فى الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
فى اقاربه وبنى عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت
عنها قال نعم قال فان لى مخرافا فانا اشهدك انى قد تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال
مر النبى صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى بحايطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف كيف

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضى الله عنه ارضا فاتى
النبى صلى الله عليه فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف
تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر
انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث فى الفقرآء والقربى والرقاب
وفى سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغنى

والفقير والضيف ٥ حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى
والضيف

باب وقف الارض للمسجد

٥ حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي
حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

٥ وقال الزهري فيمن جعل الف دينار
في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحها صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم
يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال لينزل له ان ياكل منها ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله ليحمل عليها
فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة الوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي صدقة ٥

حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ان ياكل من وليه ويوكل صديقا غير
متمول مالا

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

ووقف انس دارا فكان اذا قدم مكانها ٥ وتصدق الزبير بدوره
وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضر ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات
من ال عبد الله ٥ وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي
عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا
انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه السنتم تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها السنتم تعلمون انه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
يزيد ووقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع لكل ٥

باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله ٥

باب قول الله

عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين

الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين الاولیان واحدهما اولى ومنه اولى به احق به
عثر ظهر اعثرنا اظهرنا ٥ وقال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن حيير
عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
ابن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ٥

باب قضاء الوصي

دون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان
معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جذاذ النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء قال اذهب فبادر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فما
نظروا اليه اعروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول
بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل
حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي

مروي مخوصا ومخوصا

فيدر ... فيدعوه ... دعوته ... ناحية

ولا ارجع الى اخواني بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه كانه لم ينقص تمرة واحدة قال
ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغريا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر المومنين قال ابن عباس
لحدود الطاعة ٥ وجدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد
سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
سين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
اذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله
انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال
لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان

سعد بن اياس

الضباح

الطحان

قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن حجادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان
حدثه ان اباهريرة حدثه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابوهريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله.

وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز
العظيم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
فقال رسول الله مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من
قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل
الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او
غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت

ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاولى قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر في زمن معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله

ثم او احدها غاره هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن
قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن
ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا

أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قال أما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

٥ وقاب قوس أحدكم من الجنة ٥ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ٥

الحور العين وصفتهن

يجار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين ٥ وزوجناهم بحور عين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوط

ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قال أما هذه الدار فدار الشهداء ٥

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

٥ وقاب قوس أحدكم من الجنة ٥ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ٥

الحور العين وصفتهن

يجار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين ٥ وزوجناهم بحور عين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوط

خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ٥

تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا يطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة فتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا ٥ قال أيوب أو قال وما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

فضل من يصرع

في سبيل الله فمات فهو منهم ٥ وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ٥ وقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان

عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما
اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر
كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم
نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة
ابن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله
عنه فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت ٥

من نكب

في سبيل الله ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن
اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر
في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو
يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيته اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا
نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حد

ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال ٥ هل انت الا اصبع دميت ٥ وفي سبيل الله ما لقيت ٥

من جرح في

سبيل الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل

هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ٥ والحرب شجال ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب
بينكم وبينه سجال وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ٥

قول الله عز وجل

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم الخراعي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا قال
حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن
انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين

ليرانى الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء
يعنى المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر انى اجد ريحها دون احد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية
نزلت فيه وفى اشباهه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر
الآية وقال ان اخته وهى تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذى بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى وحدثنا اسمعيل قال
حدثنى اخى عن سليمان اراه عن محمد بن ابى عتيق عن الزهرى عن خارجة
زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف فى المصاحف ففقدت اية
من الاحزاب كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها
الا مع خزيمة الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا
عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين

امنوا

امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كأنهم بنيان مرصوص

حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سبابة بن سوار الفزارى
قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبى صلى الله
عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو
احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان ام
الربيع بنت البراء وهى ام حارثة بن سراقة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبى الله الا تحدثنى عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب
ان كان فى الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت فى البكاء قال
يا ام حارثة انها جنان فى الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو وعن ابى وائل عن ابى موسى قال جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هى
العليا فهو فى سبيل الله

باب من اغبرت قدماه فى سبيل الله

وقول الله عز وجل

عثمان بن محمد بن ابراهيم بن سعيد

ماكان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله الا ان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥ حدثنا اسحق
قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد
ابن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو
عبس ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اغبرت قدما عبد في
سبيل الله فتمسه النار ٥

باب مسح الغبار

عن الناس في السبيل ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي
عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حا
لهما يسقيانه فلما رانا اقبل فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن
لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله
وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى
ويدعونه الى النار ٥

باب الغسل بعد

للحرب والغبار ٥ حدثني محمد بن سلام قال اخبر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فاتاه جبريل وقد
راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فا
رسول الله صلى الله عليه فاين قال ها هنا واومى الى بني قر
قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب فضل

باب فضل قول الله

عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيآء
عند ربهم يرزقون الى قوله وان الله لا يضيع اجر المومنين ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله ٥ قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرانا
قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
منه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو وسمع
ابن عبد الله يقول اصطحم ناس الحمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فضل
فين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملايكة

الشهيد ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن
ينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جي بابي الى النبي
الله عليه وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
ني قومي فسمع صوت صايحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال
تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
حتى رفع قال ربما قاله ٥

باب تمني المجاهد ان

رجع الى الدنيا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات مما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا بيشا عن رسالة
ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم ليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن
داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو
يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين
فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ
بك من عذاب القبر

من حدث بمشاهده في الحرب

قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن

هـ فطفقت الناس وقال نعم تجدوني

قال م وسلم

قال النبي

ما ان شاء الله

سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن
ابن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير

وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم الى انهم لكاذبون وقوله
يا أيها الذين امنوا اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض
الى قوله والله على كل شئ قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو
ابن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنى
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
فانفروا

باب الكافر يقتل

المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدى قال
حدثنا شفين قال حدثنا الزهرى قال اخبرنى عنبسة بن سعيد عن
ابى هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
افتتحوها

انتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لى فقال بعض بنى سعيد بن
العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل قال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضأن ينعى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدى ولم يهنى على
يديه قال ولا ادرى اسهم له او لم يسهم له قال شفين وحدثنيه
الشعبى عن جده عن ابى هريرة الشعبى هو عمر بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو

على الصوم حدثنا ادم حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت
البنانى سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبى صلى الله
عليه لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة

سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
عن شمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
صاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله حدثنا بشر
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
كل مسلم

باب قول الله

عز وجل لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر الى قوله

غفورا رحيما ۝ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البرا ما زلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله
صلى الله عليه ۝ زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر ۝ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى علي لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا
اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب الصبر عند القتال

۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن
عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله
ابن ابي اوفى كتب فقرانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
لقيتموهم فاصبروا ۝

باب التحريض على القتال

۝ وقول الله عز وجل حرض المومنين على القتال ۝ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق

الحندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة ۝ فقالوا مجيبين
له ۝ نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ۝

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
ويقلون التراب على متونهم ويقولون ۝
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ۝ والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم ۝ اللهم لا خير الا خير الاخرة ۝ فبارك في الانصار والمهاجرة ۝
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا
ان النبي صلى الله عليه ۝ ينقل ويقول ۝ لولا انت ما اهتدينا ۝
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال
اتينا النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه ۝ وهو يقول ۝
۝ لولا انت ما اهتدينا ۝ ولا تصدقنا ولا صلينا ۝
۝ فانزلن ۝ فانزل سكينة علينا ۝ وثبت الاقدام ان لاقينا ۝
۝ ان الاولى قد بغوا علينا ۝ اذا ارادوا فتنة ابينا ۝

من جلسة

حدثنا عمرو عن العزرمي ۝ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي

ولم ١١٤
في نسخة الانصار صوابه ما بعنا
الاسلام
وسلم

صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو
ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا فيه حبسهم العذر ٥ وقال موسى حدثنا حماد عن حميد
عن موسى بن انس عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
والاول عندي اصح ٥

باب فضل الصوم

في سبيل الله ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل ابن ابي صالح انهما
سمعا النعمن بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا

باب فضل النفقة

في سبيل الله ٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان تكون منهم ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداهما وثنى بالاخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله

عليه

ابن ابي كثير

عليه ٥ قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه
مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا او خير هو ثلاثا ان
الخير لا يأتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم آكلة
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذ حقه فجعله
في سبيل الله والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو
كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة ٥

واليتامى

باب فضل من

جهز غازيا او خلفه بخير ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد قال من جهز
غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد
غزا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق
بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غيره بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل اخوها معي ٥

باب التحنط عند القتال

٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال ذكر يوم
اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو
يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجئ قال الآن يا ابن اخي وجعل

يتخبط يعني من الخبط ثم جاء فجلس فذكر له الحديث انكشافا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب بالقوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال
الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث

الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال
اخبرنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال
ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

سفر الاثنين

باب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرف من عند النبي صلى الله عليه
فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما فليؤمكما اكبركما

الخيل معقود

في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن الجعد
وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس
عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

الجهاد ماض

مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

من احتبس

في سبيل الله لقول عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد
سمعت سعيد المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله فان شبعه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

اسم الفرس

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن

سليمن عن ابى حازم عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو
غير محرم فرأوا حمار وحش قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو
قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا
فناوله فحمل فعقر ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه
شئ قال معنا رجله فأخذها النبى صلى الله عليه وسلم فاكلها ٥ حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنى ابى بن عباس
ابن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبى صلى الله عليه فى بيتنا فرس يقال
له اللحيف ٥ قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ هل تدرى حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان
فزع بالمدينة فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا ٥

باب ما يذكر من شؤم الفرس ٥

حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبى صلى الله

عليه وسلم يقول انما الشؤم فى ثلاثة فى الفرس والمراة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل
بن سعد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان فى شئ ففى المراة والفرس والمسكن ٥

باب الخيل لثلاثة

قول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال فى مرج او روضة
فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهى وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

من ضرب

غيره فى الغزو ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل
حدثنا ابو المتوكل الناجى قال اتيت جابر بن عبد الله الانصارى فقلت
حدثنى بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزونا معه

في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري عمرة او عمرة فلما اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه من احب ان يعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا
وانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس خلفي فينا انا كذلك اذ
قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه المسجد وطوايف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه اواقي من ذهب
فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل

باب الركوب على الدابة

الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان الشا
يستحبون الفحولة لانها اجرا واجسر حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس
ابن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه و
لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رايتا من فزع وان وجد

باب سهام الخيل

وقال ملك سهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخي
والبغال والحمير لتركبوها ولا سهم لاكثر من فرس حد
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن ع
ان رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره

اجرى

في الحرب حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه يوم حنين قال لكن رسول الله لم يفر ان هوازن كانوا
قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
الى الغنايم فاستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب

الغرز للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
وضع رجله في الغرز واستوت به ناقته قايما اهل من عند ذي
الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن
ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج
في عنقه سيف

الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب
النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اجرى النبي صلى الله عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية
الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى قال سفين من الحفياء الى ثنيه خمسة اميال او ستة وبين ثنية
الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه سابق بين الخيل التي ضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال
ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السبق

السباق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه
بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق

باب ناقة النبي

صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر ارد في النبي صلى الله عليه اسامة
على القصواء وقال المسور قال النبي عليه السلام ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو
اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه
قال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا
بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي
الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد
سبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى
عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب الغزو على الحمير

بغلة النبي

الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن
قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه الا بغلته
ضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء
له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي
الله عليه ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
الله عليه على بغلة بيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

بغلته البيضا

جهاد النساء

باب

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا معوية بهذا حدثنا فيصة قال حدثنا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه سالته نساه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المراة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله

عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه بعد ما انزل الحجاب

غزو النساء

الهن مع الرجال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد ب قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس بي صلى الله عليه ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما ان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ان فتفرغانه في افواه القوم

حمل النساء

الغرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن قال قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق

وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر بسهم في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة

اذ سمعنا

عمار عاصم الاسدي

اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم القطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو حدثنا عبد الرحمن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتحنا كانه يقول فانعسهر طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي تأنيث الى الواو وهو طيب

كان في الحراسة المسابقة

باب فضل خدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا احد احدا منهم الا اكرمته

حدثنا العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا

ابن يرزق

لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا
فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ٥ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣ أَكْثَرُنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا
فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَنَعَوُا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ ٥

بَابُ فَضْلِ مَنْ

حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ يَعِينُ
الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ يُحَامِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ٥

بَابُ فَضْلِ رِبَاطِ

يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ٥ وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ
سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ
فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ
الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ٥

وقوله

بَابُ مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ

لِلْخِدْمَةِ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ الْتَمِسْ
غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى خَيْبَرَ فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدِفِي
وَأَنَا غُلَامٌ رَاهَقْتُ الْحُلُمَ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ إِذَا نَزَلَ فَكُنْتُ
سَمِعْتُهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ ثُمَّ قَدِمْنَا
خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ
وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣
لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا سَدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبَنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا
فِي نِطَعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ فَكَانَتْ
تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ٣ يُحَوِّي لَهَا وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ
عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ فَسِرْنَا
حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أُحُدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ مَا حَرَّمَ
إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ ٥

رُكُوبِ الْبَحْرِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قُلْتُ بِأَبِي رَسُولَ اللهِ

قبرها بقبرص

من القفيلة وهو شئ يلبد

ما يضحك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على
الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم
نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها
عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها.

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سألتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله
عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
النبي فيقال نعم فيفتح

باب ما يقول فلان

شهيد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد
في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال
حدثنا

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما
اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في اثره ثم جرح جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بريد بن ابي

عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت
معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون
عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها
فقال دعهم يا عمر زادنا علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو
طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع
نبله حدثنا سعد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في
المجن

المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء اخذت
الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس
ابن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله حدثنا فيصة قال حدثنا سفين عن سعد بن
ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي
امي

باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني بن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود
عن عروة عن عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا فالت وكان يوم عيدي يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله واما قال
تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول
دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال ابو عبد الله قال احمد فلما اعقل

باب الحراب

وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا

جماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واسمح الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرني الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

التصدير المخلط بالرصاص وهو الاسرب

باب من علق سيفا بالشجر عند القايلة

حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل
رسول الله قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى
عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى
عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي
وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله القعنبي عن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
راسه وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك
فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا
فالزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير

ترك السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه الا سلاحه وبغلة بيضاء واحسبها

تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
ابو سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس يستظلون
الشجر فنزل النبي صلى الله عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام
فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه
ان هذا اخترط سيفي فقال فمن يمنعك فقلت الله فشام السيف

فما هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام قال أخبرنا خالد بن الحرث

فهاهو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

وذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فألقيت له بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت وغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الجريد في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام قال أخبرنا خالد بن الحرث

قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ح قال
وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
والزبير شكيا الى صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايت
عليهما في غزاة ح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير بن العوام في حرير ح حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما الحكة
بهما

باب ما يذكر في السكين

ح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى
ولم يتوضا ح حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد
فالقى السكين ح

باب ما قيل في قتال الروم

ح حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود
العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا

شلوا

قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ح حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله ح

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ح
حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح
ابن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ح

١٢٧

باب قال الذين

يتتعلون الشعر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ٥

باب من صف اصحابه

عند الهزيمة ونزل عن دابته فاستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا اباعمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج شبان اصحابه
وخفافهم حسر ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر
ما يكاد لهم سهم يسقط منهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلت
هنالك الى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
ابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ ثم صف اصحابه

باب الدعاء على

المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن
الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف ٥ حدثنا
محمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله
ابن شبيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي
عند الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
فأرسلوا فجاؤا بسلا ها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر
قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف
عن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله

الاردى
وطرحوه

فلعنتهم

عليه وسلم فقالوا السام عليك ولعنتهم فقال مالك قالت اولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان
عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحاب
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وا

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الج
قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا
الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال

حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد
ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الآية

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
كسرى يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى
قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى
ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسئلهم
عن رسول الله قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام
فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال

لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذى يزعم
انه نبى فال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا فال ما
قرابة ما بينك وبينه قلت هو ابن عمى وليس فى الركب يومئذ
احد من بنى عبد مناف غيرى فال فيصر ادنوه وامر باصحابى
فجعلوا خلف ظهرى عند كتفى ثم فال لترجمانه قل لاصحابه
انى سائل هذا الرجل عن الذى يزعم انه نبى فان كذب فكذبونى
فال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابى عنى
الكذب لكذبته عنى حين سالنى عنه ولكنى استحييت ان ياثروا
عنى الكذب صدقته ثم فال لترجمانه فل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب فال فهل فال هذا القول احد منكم
قلت لا فال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يفول ما فال فال قلت لا
فهل من ابائه من ملك قلت لا فال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم فال يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
فال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا فال
فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه فى مدة نحن نخاف ان يغدر فال
ابو سفين ولم يمكنى كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف
ان يوثر عنى غيرها فال فهل فاتلكم قلت نعم فال فكيف
كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة و
عليه الاخرى فال فماذا يامركم به فال يامرنا ان نعبد الله وحده
ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد ابائنا ويامرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فال لترجمانه حين قلت

ذلك

ذلك قل له انى سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث فى نسب قومها وسالتك هل فال احد منكم هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم فال هذا القول قبله قلت
رجل يائتم بفول قد فيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يفول ما فال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر ون وسالتك هل فاتلتموه وفاتلكم فزعمت ان قد فعل
وان حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
كذلك الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة وسالتك بماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة فال وهذه صفة النبى قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم فان يك ما فلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمى هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه فال ابو سفين ثم دعا بكتاب

بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ٥ قال ابو سفين فلما ان قض
مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
ادرى ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي ح
بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخا
قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر ح
ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح
على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو
ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق
في عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر
النعم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال

حدثنا

حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان
لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ٥ حدثنا
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا غزا بنا ٥ وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر
اتاها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
صبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا ابو
اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله ٥ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
الا ورى بغيرها ٥ حدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله

حدثنا

قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن
مالك يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه يخرج اذا خرج
في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا

باب الخروج في اخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة [illegible] ثلاثين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع
ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول

خرج

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا
نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقسم بن محمد فقال انك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان صام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال
الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال
عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله

باب التوديع

قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي
هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا
ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال
ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها فكانت رحمة من الله فسألنا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر وهب قال حدثنا موسى قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا

ابايع

ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الملك بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما ذا تبايعنا قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني يوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مودا بالشيطان يخرج مع امرائنا في فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحسبنا ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا

هو ابن مسعود

بمعنى اداة وسلاح

منشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذى لا اله الا الله ما اذكر ما
عبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقى كدره ٥

باب كان النبى

صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال
حتى تزول الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عمر وقال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى
فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه ٥ فى بعض ايامه التى لقى فيها
حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب استيذان

الرجل الامام ٥ لقوله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع الآية ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال غزوت
رسول الله صلى الله عل قال فلحقنى النبى صلى الله عليه وا
على ناضح لنا قد
عيى قال فتخلف
قدامها يسير فقا
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت

فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لى فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال
فقلت يا رسول الله انى عروس فاستاذنته فاذن لى فتقدمت الناس
الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقينى خالى فسالنى عن البعير فاخبرته
بما صنعت به فلامنى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى حين
استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا قال فهلا
تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفى والدى او
استشهد ولى اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تودبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطانى ثمنه وردده على ٥ قال المغيرة هذا فى قضاء حسن فلا ترى
به باسا

باب من غزا

وهو حديث عهد بعرسه

فيه جابر عن النبى ٥ صلى الله عليه وسلم

باب من اختار ٥

الغزو بعد البناء

فيه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ٥

باب مبادرة ٥

الامام عند الفزع

حدثنا مسدد قال حدثنا
عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابى طلحة فقال ما راينا من شى وان وجدناه لبحرا

باب الشرعة

والركض في الفرع ٥ حدثنا الفصل بن سهل قال حدثنا
حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن
مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا
لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر ٥ قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج

في الفرع وحده

باب الجعايل

والجعلان في السبيل ٥ وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو
قال اني احب ان اعينك بطايفة من مالي قلت اوسع الله
علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا
يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ
وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله
فاصنع به ما شيت وضعه عند اهلك ٥ حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين سمعت ما[illegible] انشهاب سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر [illegible] على فرس في سبيل الله فراته يباع ٥
فسالت النبي ص [illegible] به فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل [illegible] ملك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله
صلى الله

١٢٥

صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد
حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت
ثم احييت ٥

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم ٥ واخذ عطية
ابن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع ماية دينار
فاخذ مايتين واعطى صاحبه مايتين ٥

باب استعارة

الفرس في الغزو

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفين قال حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فملت على بكر هو اوفق لحمالي في نفسي فاستاجرت
اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر [illegible] يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل

باب ما قيل

في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قتيبة بن
سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرحل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله
عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله
وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله ففتح الله عليه ٥ حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن
جبير قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا امرك النبي صلى الله
عليه ان تركز الراية ٥

باب قول النبي

صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
قاله جابر عن النبي عليه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن [illegible] شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله [illegible] عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض

فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وانتم تنتثلونها ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان اباسفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب كثرت
عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ٥

حمل الزاد في الغزو

٥ وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات
النطاقين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال عمرو
اخبرني عما سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود الاضاحي على
عهد رسول الله صلى الله عليه الى [illegible] حدثنا محمد بن
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوه[illegible] اخبرني بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع [illegible] عليه عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر [illegible] خيبر فصلوا العصر

دعا النبى صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ولم يوت النبى صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فمضمض
وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبى
صلى الله عليه وسلم فى نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ
فى الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعية
فاحتثوا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث
مائة نجمل زادنا على رقابنا فقنى زادنا حتى كان الرجل منا
ياكل فى كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وابن كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا البحر
فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما اجتبنا

باب ارداف المراة

خلف اخيها عمرو بن على قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابى مليكة عن عايشة انها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال

وليردف عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فاستطرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملة حتى جاءت
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو
ابن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق قال
امرنى النبى عليه السلام ان ارد ف عايشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف

فى الغزو والحج حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس قال كنت رديف ابى طلحة
انهم ليصدرون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف

على الحمار حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس
اخبرنى نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اذا اناخ فى المسجد فامر ان ياتى
بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم استبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
فسالة اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذى

صلى فيه قال عبد الله فتشبيت ان اسئله كم صلى من سجدة ٥

باب من اخذ بالركاب ونحوه

٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ايوب عن [illegible] حج النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد [illegible] فلما راوها قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم بيديه وقال

الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه بيديه ٥

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب ٥

باب التسبيح اذا هبط واديا

٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥

باب التكبير اذا علا شرفا

٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن [illegible] عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا قال وحدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن [illegible] عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه [illegible] اذا قفل من

الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو ويقول كلما اوفى على ثنية او
فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال
صالح فقلت له لم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام
قال حدثنا ابراهيم يعني ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو
وبريد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفين الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
عاصم بن محمد بن زيد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار

راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

قال ابو عيسى وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر
فليعجل الى المدينة فمن اراد ان يعجل معي فليعجل حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد
غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد [illegible] قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن [illegible] رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فا[illegible] ساعة فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه وان اعطاكه بدرهم فان في صدقتك

هو عبد الرحمن بن عمرو
ابن محمد الشاعري
فليعجل

هو اخ المختار بن ابي عبيد الثقفي
هو زوج صفية بنت عبد الله بن عمر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي
صلى الله عليه فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه

باب الجهاد

باذن الابوين حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل

في الحرس وحمى في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في
مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب

في [illegible] امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن

حدثنا قتيبة قال حدثنا شفين عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن

هذا ابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مولى بني مخزوم

لعل ابا بشير هذا الذي يشهد غير هذا

ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحج مع امراتك

باب الجاسوس

وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء والتجسس والتحسس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعت منه
مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله ابن ابي رافع قال
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقد
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين واي

باب الكتابة

باب الاسارى

فصل

باب من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عبد القارى عن ابى حازم اخبرنى نهيل قال قال النبى صلى الله
عليه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجونه
قال اين على فقيل يشتكى عينيه فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ كان
لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم

باب الاسارى

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل

باب فضل

فصل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا
صالح بن حى ابو جنين سمعت الشعبى يقول حدثنى ابو بردة انه سمع
اباه عن النبى صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل
تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم آمن
بالنبى صلى الله عليه فله اجران والعبد الذى يؤدى حق الله ويصح لسيده
ثم قال الشعبى اعطيتكها بغير شئ وقد كان الرجل يرحل فى اهون
منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذرارى

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهرى
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بى النبى صلى الله
عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله
وعن الزهرى انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قد حدثنا الصعب فى الذرارى
كان عمرو يحدث عن ابن شهاب عن ال
الزهرى اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس
يقل كما قال عمرو هم من آبائه

باب فضل

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة

وقول عمر من النار

وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للأسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفر

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي بصير

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب حرق الدور والنخيل

عبد الله بن عوف

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل النائم

المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا ابوابهم فقدوا حمارا له فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج بسيفي معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ووضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه ففتلت يا ابا رافع

فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعاء ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم ابن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرانه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى

لاهما

ابن عقبة حدثني سالم ابو النضر كتب كاتبا لعمر بن عبيد الله بن ابي
اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو ٥
وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا
لقيتموهم فاصبروا ٥

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر لتهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في
سبيل الله وسمى الحرب خدعة ٥ حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي
صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة ٥

اسمه ثور
حدثنا

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الاشرف [illegible] الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله يا رسول [illegible] فاتاه فقال ان هذا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال
فانا قد اتبعناه [illegible] حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل
يكلمه

يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

باب الفتك

باهل الحرب ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال
قد فعلت ٥

باب ما يجوز

من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن
صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي جذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد
فوثب ابن صياد فقال رسول الله لو تركته بين ٥ صلى الله عليه وسلم

باب الترجز في

الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو [illegible] قال حدثنا ابو اسحق
عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الخندق وهو ينقل
التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان كثير الشعر وهو
يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
فانزلن سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥
ان الاعداء قد بغوا علينا ٥ اذا ارادوا فتنة ابينا ٥
يرفع بها صوته ٥

باب من لا يثبت على الخيل

٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهه ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ٥ ٥ ٥

حه حمى حه صدري

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بنتي فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه

باب ما يكره من الشذاذ وا[لخ]رب وعقوبة من عصى امامه

وقال الله عز وجل [ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب]
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة

عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك يوم بيوم بدر

يشددن
منا هـ اصابوا

والحرب بخال وانكم ستجدون في القوم مسلة لم آمر بها ولم تسؤني
ثم اخذ بزبرجز ٥ اعل هبل اعل هبل ٥
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا ٥ الله اعلى واجل ٥ قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم ٥ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا ٥
الله مولانا ولا مولى لكم ٥

باب اذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلا سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ٥

باب من رأى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

حدثنا الملكي بن ابرهيم قال اخبرنا يزيد عن ابي عبيد عن سلمة
انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني [illegible] الرحمن بن عوف قلت ويحك ما
بك قال اخذ لقاح [illegible] صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها

يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول ٥
انا ابن الاكوع ٥ واليوم يوم الرضع ٥ فاستنقذتها منهم قبل
ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش وانى عجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وانا ابن فلان ٥ وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع ٥

حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء
فقال يا ابا عمارة او ليتم يوم حنين ٥ قال البراء وانا اسمع اما رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث اخذ بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ٥
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ قال فما رؤي من
الناس يومئذ اشد منه ٥

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن [illegible] سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم [illegible] بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قريبا [illegible] حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله

صلى الله عليه فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فانى احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمرو بن ابى سفين بن اسيد بن جارية الثقفى وهو حليف لبنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة ان اباهريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتى رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأ الى فدفد وطبهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم فى ذمة كافر اللهم

هوان الاقلح وهو جد الاحوص الشاعر بالهداة

اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما فى سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصارى وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لى فى هؤلاء لاسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرنى عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لى وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فى وجهى قال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب فى يده وانه لموثق فى الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بى جزع اللهم احصهم عددا ولست ابالى حين اقتل مسلما على اى شق لله مصرعى وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله بن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبى صلى الله

١٤٧

جزروه وقعة

فقال فى بيت

لطولهما وما ان

عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى
عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني اي الاسير واطعموا
الجايع وعودوا المريض ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في
هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب فداء المشركين

٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمال من
البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت

نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٥ حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ٥

باب الجزية

اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه ٥

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم ٥

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
هجر رسول الله صلى الله عليه قال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب قال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال
يعقوب والعرج اول تهامة

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه
حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه
فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي
صلى الله عليه مع النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجده
يلعب مع الغلمان عند اطم بني معالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه امنت بالله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر قال
النبي صلى الله عليه قال اني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو
الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ايذن لي اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه ان يكن هو
فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه واني بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل
وهو يخاتل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن
صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت

١٤٩

لابن صياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبى صلى الله عليه
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه
وما من نبى الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكنى سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس

باب قول النبى صلى الله عليه للهود

اسلموا تسلموا قاله المقبرى عن ابى هريرة

باب اذا اسلم

قوم فى دار الحرب ولهم مال وارضون فهى لهم

حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى
عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا
رسول الله اين تنزل غدا فى حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا خيف بنى كنانة حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهرى والخيف الوادى
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن
الخطاب استعمل مولى له يدعا هنيا على الحمى فقال يا هنى اضمم
جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب العنيمة واياى ونعم ابن
عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى

زرع ونخل وان رب الصريمة ورب العنيمة ان تهلك ماشيتهما
يأتنى يأتنى ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افنارهم
انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر على من الدهب والورق وايم
الله انهم ليرون انى قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها فى
الجاهلية واسلموا عليها فى الاسلام والذى نفسى بيده لولا المال
الذى احمل عليه فى سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب اذا اسلم

الامام الى الناس حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابى وايل عن حذيفة قال قال النبى
صلى الله عليه اكتبوا لى من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا
له الفا وخمس مايه رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مايه
فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلى وحده وهو خايف
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مايه
قال ابو معوية ما بين ستمايه الى سبع مايه حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابى
سعيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه فقال
يا رسول الله انى كتبت فى غزوة كذا وكذا وامرانى حاجة قال ارجع
فحج مع امراتك

باب ان الله

يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهرى وحدثنى

محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض
الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد
الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥

باب من تامر

في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه فما يسرني
او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عيونه لتذرفان ٥

باب العون

بالمدد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه

عليه اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا اعتا
قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال ٥ تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

٥ وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا شاهدية بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت فرس
له فأخذه العدو فظهر عليها المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا
لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على
عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرده على
عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار
وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي
المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر
فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة ابن ابي سفين
قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله فلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم حدثنا جبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله

شيخ البخاري

عبيد الله وله وعاطه فارسيه

عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله سنه سنه وهي بالحبشية حسنه قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن
ابن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله
عليه كخ كخ امانعرف انا لا ناكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو
زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على
رقبته شاة لها تعار على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله
اغثني فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له
رغاء يقول يا رسول الله اغثني فأقول لا املك لك شيئا قد
ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فأقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فأقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ايوب عن ابي
حيان فرس له حمحمة

باب ـــــــــ

من العلول ٥ وتحريم حمر عن ابيه ... ابي
عليه انه جرّ متاعه وهذا ٥ ... ثنا على
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ... ابي البعد عن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه ٣ رجل يقال له
كركرة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كرباع

باب ما يكره

من ذبح الابل والغنم في المغانم ٥ حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه ٣ بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه
الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف انا نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

تم الجزء الثالث

414

دخول وتقريظا
زكريا الانصاري

تقريظ زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ
العالم العلامة جمال الدين يوسف البهوتي
الحنبلي وتلميذ زكريا الانصاري الشافعي

وتقريظ عبد الرحمن ابن الشيخ احمد شهاب الدين العمري قراءة في اوله الى آخره

وذلك احمد بن محمد على البهوتي سنة اربع وسبعين وثمانمائة

٨٧٤

مكتبة الملك